

تفسير السعدي

وَإِذْ أَنْجَيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُقْتَلُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ
وَفِي ذَلِكَ بَلَاءٌ مِّنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ

ثم ذكرهم بما امتن الله به عليهم فقال: وَإِذْ أَنْجَيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ أَي: من فرعون وآله
يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ أَي: يوجهون إليكم من العذاب أسوأه، وهو أنهم كانوا يُقْتَلُونَ
أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكَ النجاة من عذابهم بَلَاءٌ مِّنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ أَي: نعمة
جليلة، ومنحة جزيلة، أو: وفي ذلك العذاب الصادر منهم لكم بلاء من ربكم عليكم
عظيم، فلما ذكرهم موسى ووعظهم انتهوا عن ذلك.